**عطف النسق**

**عطف النسق: هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف التي سنذكرها.  
حروف العطف على قسمين:  
أحدهما: ما يشرك المعطوف مع المعطوف عليه مطلقا أي لفظا وحكما وهي الواو نحو: جاء زيد وعمرو وثم نحو :جاء زيد ثم عمرو ،والفاء نحو :جاء زيد فعمرو، وحتى نحو: قدم الحجاج حتى المشاة وأم نحو أزيد عندك أم عمرو وأو نحو جاء زيد أو عمرو  
والثاني: ما يشرك لفظا     
هذه الثلاثة تشرك الثاني مع الأول في إعرابه لا في حكمه نحو: ما قام زيد بل عمرو، وجاء زيد لا عمرو، ولا تضرب زيدا لكن عمرا.**

**لما ذكر حروف العطف التسعة شرع في ذكر معانيها  
فالواو لمطلق الجمع عند البصريين فإذا قلت: جاء زيدٌ وعمرو، دل ذلك على اجتماعهما في نسبة المجيء إليهما واحتمل كون عمرو جاء بعد زيد أو جاء قبله أو جاء مصاحبا له وإنما يتبين ذلك بالقرينة نحو جاء زيد وعمرو بعده وجاء زيد وعمرو قبله وجاء زيد وعمرو معه فيعطف بها اللاحق والسابق والمصاحب ومذهب الكوفيين أنها للترتيب ورد بقوله تعالى: {إِنْ هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا}   
 اختصت الواو من بين حروف العطف بأنها يعطف بها حيث لا يكتفى بالمعطوف عليه نحو: اختصم زيد وعمرو، ولو قلت اختصم زيد لم يجز ومثله اصطف هذا وابني وتشارك زيد وعمرو ولا يجوز أن يعطف في هذه المواضع بالفاء ولا بغيرها من حروف العطف فلا تقول اختصم زيد فعمرو  
والفاء للترتيب باتصال ... وثم للترتيب بانفصال  
أي تدل الفاء على تأخر المعطوف عن المعطوف عليه متصلا به وثم على تأخره عنه منفصلا أي متراخيا عنه نحو جاء زيد فعمرو ومنه قوله تعالى: {الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى} وجاء زيد ثم عمرو ومنه قوله تعالى: {وَاللهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَة} ... على الذي استقر أنه الصلة  
 اختصت الفاء بأنها تعطف ما لا يصلح أن يكون صلة لخلوه عن ضمير الموصول على ما يصلح أن يكون صلة لاشتماله على الضمير نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب ولو قلت ويغضب زيد أو ثم يغضب زيد لم يجز لأن الفاء تدل على السببية فاستغني بها عن الرابط ولو قلت الذي يطير ويغضب منه زيد الذباب جاز لأنك أتيت بالضمير الرابط.**